

تحليل نصوص القراءة من كتاب تعليم اللغة العربية للمصف الثالث المتوسطة من حيث اللغة والثقافة الإسلامية على المنهج الدراسي ٢٠١٣

Muhammad Hanif Taufiq

Madarasatul Qur'an Aceh Besar, Aceh, Indonesia
m.topixindo@gmail.com

Moch. Fajarul Falah,

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Aceh, Indonesia
fajarul.falah@gmail.com

Zulhelmi Zulhelmi

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Aceh, Indonesia
zulhelmi@ar-raniry.ac.id

Abstract

Overall, the goal of teaching Arabic at an intermediate level about religious ministry is to strengthen reading skill and increase religious knowledge. This is reflected in the planning of the Arabic subject at the intermediate level, so the reading texts must contain the two things mentioned, whether the application of the linguistic rules that have been studied or include religious knowledge in order to achieve the goal of teaching the Arabic language. The teaching and learning process needs the appropriate educational resources for the current curriculum. One of the educational resources is the textbook. The researcher found a book for teaching Arabic for the third intermediate grade, and this book is a model and was not printed for sale, so it can be fixed with suggestions and better analysis. According to this, the researcher analyzed the content of the book. This thesis aimed to identify the compatibility of book reading texts with the rules of arrangement and composing good study materials in terms of language, and to identify the compatibility of book reading texts with Islamic culture. The research tools used to obtain the desired data are observation and files. As for the result of this message, they are: 1). The reading texts found on the aforementioned book did not include the linguistic structure and this was not taken into account in every topic, 2). Of the five existing texts, four are texts that correspond to the Islamic culture or the teachings and creed of Islam, but one text needs to reform the content and the subject to conform to the established planning.

Keywords : *Reading texts, Arabic language structure, Islamic culture.*

أ- مقدمة

التدريس يبدو أنه تنمية سلوك أحد إلى أجود ما يكون من خلال التدريبات والخبرات والإرشادات. وللوصول إلى الأهداف المطلوبة يحتاج التدريس إلى العوامل الجمة منها المنهج^١. المنهج يتألف من أربعة

¹ Tarmizi Ninoersy, *Pengembangan Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab dan Evaluasi Bagi Non Arab*, (Banda Aceh: Al-Mumtaz Institute, 2015), hlm. 8 dan 13

عناصر أساسية وهي الأهداف والمحتوى وأنشطة التعلم والتقويم وكلها لها ارتباط قوي ببعضها. انتشار بين كثير من التربويين أن المحتوى الدراسي يقصد به الإطار العام للموضوعات الدراسية المقررة على طلاب صف دراسي معيّن. وهو محصور على مجموع الكم المعرفي المتراكم وترتيبه ترتيباً منطوقياً أو تاريخياً، ولعل هذه النظرية نشأت من اهتمام بعض المربين بالمعرفة باعتبارها وسيلة أساسية لتشكيل العقل الإنساني باعتباره أقوم ما في الإنسان.^٢ وقد يكون المحتوى الدراسي أنماطاً شتى كالمجلات والجرائد والصحف والكتاب المدرسي وغيرها. والكتاب المدرسي هو شكل المحتوى الدراسي الذي يغلب استخدامه في عملية التعلم والتعليم.

الكتاب المدرسي يكون المادة الأساسية التي توضع قدام كل طالب وترافقه في المدرسة والمزمل عادة، كما أنه يصوّر للمدرس المستوى الذي يود أن يبلغ إليه بتلاميذه، فهو وصلة مهمة يستعين بها المدرس والدارس في عملية التعلم والتعليم. لأجل هذا لابد من توفر سمات وشروط في الكتاب المدرسي تؤمّن الصلاحية التي تتأدى بها المهمة الموضوعية وتحقق أهدافها.^٣ وقد تأتي مواد التعليم في الكتاب المدرسي تكملة لعناصر التعلم الثلاثة التي هي المعلم والطالب ومادة التعلم.

كان الكتاب تعليم اللغة العربية؛ من الكتب المدرسية التي يستعملها تلاميذ الصف الثالث المتوسطة لدراسة اللغة العربية. وقد احتوى على المحتويات الدراسية من المهارات اللغوية لتيسير المتعلمين في دراسة اللغة العربية وتحقيق أهدافها.

اعتماداً على الملاحظة رأى الباحث أن مضمون القواعد في القراءة لا يناسب القواعد المذكورة في الكتاب وذلك يتضح في نصوص القراءة بالدرس الأول والثاني إلى الخامس حيث إن الأمثلة المذكورة في النصوص الخمسة لا توافق قواعد اللغة وأن مضمون نصوص القراءة لا يناسب الثقافة الإسلامية وهذا يظهر في النص الخامس حيث ذكر فيه ما يسوق ذهن الطالب إلى اعتقاد ما لا يليق بنبي من الأنبياء صدوره فهذا يدل على أن نص القراءة الخامس لا يوافق الثقافة الإسلامية.

بناءً على ذلك يريد الباحث أن يقوم بتحليل الكتاب من حيث اللغة والثقافة الإسلامية في نصوص القراءة، وهو كتاب تعليم اللغة العربية 2013 *Buku Siswa, Bahasa Arab, Pendekatan Saintifik* للصف الثالث المتوسطة الذي نشره مدير التربية المدرسية ووزارة التربية الإسلامية ووزارة شؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية سنة ٢٠١٦.

² Syairozi Dimyathi, *Manahij Wa Thuruq Tadris Al Lughah Al Arabiyah Wa Al Tarbiyah Al Diniyah Al Islamiyah*, (Jakarta: UIN Jakarta Pres, 2007), hlm. 55

³ عبد القادر محمود البكار، التربية الإسلامية وفن التدريس، الطبعة الرابعة، (القاهرة: جمهورية مصر العربية، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م)، ص-

⁴ *Buku Siswa, Bahasa Arab, Pendekatan Saintifik Kurikulum 2013*, Cetakan Ke-1, 2016. Penulis: Ahmad Hidayat, Editor: Muhib Abdul Wahab, Penyelia Penerbitan: Direktorat Pendidikan Madrasah, Direktorat Jenderal Pendidikan Islam, Kementrian Agama Republik Indonesia.

ب- البحث

١- دور الكتاب المدرسي وفوائده في تعليم اللغة

الكتاب المدرسي هو نوع من الكتب الدراسية التي تستخدم عادة في مراحل التعليم الإلزامي قبل الجامعي.^٥ ويعد الكتاب المدرسي وسيلة لتناول أقسام المقرر التي يتطلب تعلمها وتعليمها على أفضل وجه مثل الاستعانة بالكتاب، والكتاب المدرسي يمثل إحدى الوسائل المهمة لتطبيق المنهج لكنه ليس الوسيلة الوحيدة. والكتاب المدرسي وسيلة هامة يستعين بها المدرس والطالب في عملية التعلم والتعليم، لذا لابد من أن تتوفر فيه سمات وشروط تؤمن صلاحيته ليؤدي المهمة التي وضع من أجلها، وليحقق الأهداف المرجوة.

واستخدام الكتاب المدرسي في كل المراحل الدراسية له فوائد جمة، منها^٦:

- أ) الكتاب المدرسي الناجح يعرض المنهج بدقة وأمانة.
- ب) أنه يجمع المادة التي يلزم تقريرها بشكل يمنع المتعلم عن الشرود والدخول في تفاصيل لا طائل تحتها.
- ج) أنه الموجه للمدرس وللطلبة.
- د) أنه يضم التمرينات المختلفة التي توفر جهدا للمدرس والطلبة معا وهو وعاء المعلومات التي يجب على الطلبة حفظها كليا أو جزئيا.

٢- مواصفات الكتاب المدرسي الجيد

إن الكتاب المدرسي الجيد من أمور ضرورية في تحقيق أهداف عملية التعليم والتعلم المرجوة. لقد نظر التربويون أن الكتاب المدرسي اليوم لا يعتمد على الأسس والشروط اللازمة توفيرها فيه حتى جاء التربويون وقدموا المقترحات الجيدة لعلاج هذه المشكلة، وهي كما يلي^٧:

- أ) وضع الخطة منظمة واضحة محددة لأسلوب والمحتوى، تعين فيها مادة الكتب المطلوبة.
- ب) يجب أن يعد الكتاب بحيث يمكن استعمال بعض الطرق الحديثة في تدريسها من غير تخطيط، لأن المدارس تتطور بسرعة.
- ج) لابد من التنوية بذكر ما يشجع على ذلك من مكافآت مادية ومعنوية.
- د) تجرب الكتب المختارة في بعض المدارس للتأكد من صلاحها من غير مؤثرات خارجية.

^٥ ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف، المدخل للمناهج وطرق التدريس، الطبعة الأولى، (مكتبة الشقري، ٢٠١٠م)، ص. ١٥

^٦ جودت الركابي، طرق التدريس للغة العربية، دمشق: دار الفكر، ١٩٩٦م، ص. ٨٠-٨١.

^٧ عبد الوهاب عبد السلام طويلة، التربية الإسلامية وفق التدريس، الطبعة الرابعة، (القاهرة: دارالسلام، ٢٠٠٨م)، ص. ٢٤٦

وأكد علي محمد القاسمي أن خصائص الكتاب المدرسي الجيد هي:^٨

- أ) للكتاب الأهداف السلوكية وملائمة الكتاب للمدرس.
- ب) تناول المادة التعليمية من الجانب اللغوي والحضري.
- ج) مناسبة الطريقة التعليمية المتبعة بالأهداف المقصود وعرض المادة التعليمية بشكل جيد.

٣- أسس إعداد الكتاب المدرسي للناطقين بلغات أخرى

هناك المعايير التي ينبغي أن ينطلق منها إعداد وتقويم مواد التعليم اللغة العربية من خلال جوانب، وهي:^٩

- أ) الجانب النفسي.
 - ب) الجانب الثقافي.
 - ج) الجانب التربوي.
- وتتلخص هذه المبادئ التربوية في عدة مجالات هي:
- ١) مبادئ تنظيم المادة التعليمية.
 - ٢) الضوابط التربوية.
 - ٣) الوضوح والانقرائية.
 - ٤) المحتوى المعرفي.
 - د) الجانب اللغوي.

٤- أسس تأليف الكتاب المدرسي

- لأبد من وضع أسس تجدد معالم الكتاب وطريقة تأليفه واختياره. ومن أهم ذلك ما يلي:^{١٠}
- أ) أن تعالج الموضوعات في الكتاب عاى ضوء الأهداف المنشودة من التربية.
 - ب) أن يلتزم بالمفردات التي نص عليها المنهاج.

^٨ علي محمد القاسمي، اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى، (الرياض: جامعة الرضا، ١٩٧٩م)، ص.

^٩ محمود كامل الناقة، الكتاب الأساسي لتعلم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣م)، ص. ٤

^{١٠} عبد الوهاب عبد السلام طويلة، التربية الإسلامية... ص. ٢٤٦-٢٥٨

- (ج) أن تكون مادة الكتاب العلمية موثقة.
- (د) أن يراعي المؤلف الربط ما أمكن بين الطالب وواقع الحياة ومشكلات المجتمع، بحيث تكون الأمثلة مأخوذة من البيئة.
- (هـ) أن تلائم كمية المادة العلمية مع عدد الحصص المقررة للمادة في الصف.
- (و) أن يمتاز الكتاب بالوضوح والتنظيم والتسلسل في عرض المعلومات ليساعد المدرس على التخطيط في مواقف التعليمية والتربوية.
- (ز) أن يراعي المؤلف الحصيلة اللغوية والمعرفية التي وصل إليها الطلاب مع ملاحظة الإثراء فيهما.
- (ح) أن يكون الكتاب مشوقا جذابا من حيث الطباعة وجمال الأسلوب وحسن العرض.
- (ط) أن يشتمل الكتاب على رسوم وخرائط وأشكال ملونة هادفة، تسهل الوصول إلى الغاية التي وضعت من أجلها. وأن ينص المؤلف على ممارسة أنواع متعددة تفصيلية للنشاط، تتناسب مع مستوى الطلاب.

٥- النصوص أو القراءة ودورها في حياة الإنسان

النصوص أو القراءة مجال من أهم مجالات النشاط اللغوي في حياة الفرد والجماعة، وهي من أهم أدوات اكتساب المعرفة والثقافة، والاتصال بنتائج العقل البشري، ثم إنها من أهم وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي.^{١١}

- (أ) فالقراءة في المدرسة توسع دائرة خبرة التلاميذ وتنميها، وتنشط قواهم الفكري، وتهذب أذواقهم، وتشبع فيهم حب الاستطلاع النافع لمعرفة أنفسهم، ومعرفة الرجال الآخرين، وعالم الطبيعة، وما يحدث وما يوجد في أزمنة وأمكنة بعيدة.
- (ب) والقراءة تسمو بخبرة الأطفال العادية وتجعل لها قيمة عالية.
- (ج) القراءة تفتح أمام الأطفال أبواب الثقافة العامة أينما كانت، فأكثر قصص الأطفال الذائعة تخاطب قلوب الأطفال وتشبع خيالهم حيثما كانوا.
- (د) والقراءة تمنح الأطفال ملاذا يرتاحون إليه من عناء أعمالهم اليومية المألوفة، ويصدق هذا بصفة خاصة على ضروب القراءة الممعة في الخيال، لأنها تهيئ فرصة للأطفال كي يعيشوا في الخيال حياة الأبطال التي يتوقون إلى أن يعيشوها في الواقع وغير ذلك.

^{١١} حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٢)، ص. ١٠٢-٥.

٦- أهداف تدريس القراءة العربية

وتنبثق أهداف تدريسها من أهداف تدريس اللغة العربية ووظائفها التي سبقت الإشارة إليها، وهي
تتلخص بما يلي^{١٢} :

- أ) اكتساب مهارة القراءة الاساسية.
- ب) القدرة على القراءة الاستيعاب الواعية بالسرعة المناسبة.
- ج) إثراء ثروة الطلاب اللغوية.
- د) الاستفادة من أساليب الكتاب والشعراء، ومحاكاة الجيد منها.
- هـ) ارتقاء مستوى التعبير (الشفهي والكتابي).
- و) توسيع الخبرات الطالب المعرفية والعلمية والثقافية.
- ز) توظيف القراءة في اكتساب المعارف والعلوم.
- ح) مساعدة الطالب على تعلم المواد الدراسية المختلفة في جميع المراحل التعليمية.
- ط) وأولاً وأخيراً، تأكيد الصلة وتعزيز بكتاب الله وسنة نبيه، والاعتزاز بما خلفه لنا الاءاء والاءاء والاءاء والاءاء من تراث فكري وعملي وأدبي ولغوي.

٧- الشروط الاساسية الواجبة توفيرها في نصوص الكتاب

إن الشروط الاساسية الواجبة توفرها في نصوص الكتاب هي كما يلي^{١٣} :

- أ) لفكرة.
- ب) اللفظ
- ج) الاسلوب
- د) مراعاة مراحل النمو المختلفة والجنس.

^{١٢} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، الطبعة الخامسة، (بيروت: دار النفائس، ١٩٩٨ م)، ص. ٨٨-٩٠.

^{١٣} عابد توفيق الهاشبي، طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وأدائها للمرحلة الدراسية، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٦ م)، ص.

٨- الاقتراحات على اعداد نصوص الكتاب الجيدة

ينبغي عند اعداد مواد القراءة بالعربية مراعاة الشروط الاتية:^{١٤}

- أ) أن تكون باللغة العربية الفصي.
- ب) أن تلائم اهتمامات الطلاب وميولهم وأعمارهم.
- ج) أن يحتوي النص على مفردات مرتبطة باهتمامات الطلاب.
- د) أن يبني لدي الطلاب قيمة أخلاقية معينة.
- هـ) أن يتدرج النص بالطلاب من حيث كم المفردات والهيكل ونوعها.

٩- الأساس اللغوي

اللغة لها بعض التصنيفات ذات أهمية بالغة ولا بد من مراعاتها في تأليف كتاب التعليم وهي:

- أ) النظام الصوتي
من حيث اللغة كلمة "فونولوجي" (fonologi) تعني الصوت و "لوجي" تعني العلم. فكلعلم فإن فونولوجي كثيرا ما قيل فيها إنها جزء من الدراسة اللغوية التي تدرس وتبحث وتكلم وتحلل أصوات اللغة التي تصدرها أدوات نطق الإنسان.^{١٥}
- ب) النظام التراكبي
قواعد اللغة والذي فيها علم النحو هو علم يدرس فيه قواعد تستعمل في تأليف وتركيب جملة وتشكيل أواخر الكلم.
- ج) النظام المعجمي
المعجم جزء من علم اللغة يدرس فيها مفردات توضح معنى وترجمتها وتزيل ما انهم من المراد من حيث اللغة. وأيضا تقسيم المفردات على أشكالها المختلفة وصياغتها وعلى ترتيب خاص.^{١٦}

^{١٤} رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، تدرّص العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، الطبعة الاولى، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠م)، ص. ١٤١-١٤٢

^{١٥} Abdul Chaer, *Fonologi Bahasa Indonesia*, (Jakarta: PT Rineka Cipta: 2009), hlm. 1

^{١٦} عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (الرياض: دار الاعتصام دون السنة) ص. ٤٥-٤٦

١٠-) تعريف الثقافة

عند فرانسيس في كتاب الدكتور عبد الحميد عبد الله قال إن تعريف الثقافة الكائنة في جماعة هي كل فكرة وأساس ونظام وعادة وضعت واتفق عليها تلك الجماعة حيث إنهم بدونها ليسوا ببعيد عن عيش الحيوان.^{١٧}

١١- خاصية الثقافة

ثقافة كل مجتمع لديه خصائص متساوية^{١٨} هي:

- أ) الثقافة تحصيل بتعلمها
- ب) الثقافة هي خاصية ملكها الإنسان
- ج) الثقافة يمكن أن تتغير دوماً وتتطور

١٢- العلاقة بين الثقافة الإسلامية وكتاب تعليم اللغة العربية للعجم

اللغة عنصر أساسي من عناصر الثقافة، فنحن نعبر عن الثقافة باللغة، ولا يمكننا أن نتحدث باللغة بمعزل عن الثقافة، فاللغة وعاء الثقافة، ومن هنا يظهر لنا العلاقة بين الثقافة واللغة، أما علاقة الثقافة بتعليم اللغة للأجانب، فإن فهم ثقافة المجتمع الإسلامي تعد جزءاً أساسياً من تعلم اللغة، ولذلك قيل: إن دارس اللغة الأجنبية لا بد – إذا كان يرغب في إتقانها جيداً- من أن يتعرف على حضارة المجتمع الذي يتكلم أفرادها تلك اللغة تعرفاً كافياً يعصمه من الوقوع في زلل بالغ الخطورة، ومن ثم فإن تعلم لغة أجنبية هو تعلم حضارة أصحاب تلك اللغة.

١٣- منهج البحث

هذا البحث يعتمد على بحث كفي، وهو منهج البحث الذي لا يحتاج إلى تصميم فروض ولا يستعمل الباحث الرقم في تفسير النتائج.^{١٩} وأما الطريقة التي يستخدمها الباحث في هذا البحث فهو المنهج الوصفي بنوع تحليل المحتوى لتحقيق غرض التقويم. وهو للوصول إلى إصدار حكم معين على الاتجاه الغالب حول قضية معينة في مصدر المعلومات.^{٢٠} وهذا المنهج يقوم على وصف دقيق ومنظم لمحتوى نصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها.^{٢١}

^{١٧} عبد الحميد، أسس ...، ص. ٢٠.

^{١٨} عبد الحميد، أسس ...، ص. ٢٢-٢٣.

^{١٩} Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2010)

^{٢٠} صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الثانية، (الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٠)، ص. ٢٣٧.

^{٢١} نوح عبد الرؤوف حامد التكنية، البحث العلمي مناهجه وأساس كتابته، الطبعة ٨، ولي، (الخرطوم: مطبعتي جي تاون، ٢٠١٤)، ص.

١٤- أدوات البحث

إن أدوات البحث هي الوسيلة التي تجمع بها المعلومات اللازمة لإجابة أسئلة البحث^{٢٢}. وتجمع المعلومات بواسطة واحدة أو أكثر من الأدوات التالية:

أ) الملاحظة

تعتبر الملاحظة من أدوات البحث التي تجمع بواسطتها المعلومات التي تمكن الباحث من إجابة أسئلة البحث، فهي تعني الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد متابعته ورصد تغييراته^{٢٣}. وتعتمد الملاحظة على رؤية الباحث أو سماعه للأشياء وتسجيل ما يلاحظه، ولا يعتمد على استجابات أفراد العينة لأسئلة أو عبارات يقرأونها في الاختبار أو الاستبيان أو تلقى عليهم في المقابلة^{٢٤}.

ب) الملفات

إن الملفات هي كل مادة مكتوبة أو مسجلة بشكل فيلم لا تجهز لوجود طلب من الباحث، وقد استخدمت الملفات في مجال عملية البحث كمصدر للمعلومات لاختبار عينة البحث وتفسيرها بل ولتبصيرها^{٢٥}. وأما الملفات التي استخدمها الباحث في هذا البحث فهي الكتاب المدرسي المقرر للمرحلة المتوسطة الإسلامية للصف الثالث يعني كتاب تعليم اللغة العربية.

١٥- نتائج البحث

اعتمادا على عرض البيانات وتحليلها، فيمكن بيان نتائج البحث كما يلي:

أ) إن مضمون نصوص القراءة في الكتاب منها ما تشتمل على القواعد المدروسة والقواعد غير المدروسة.

والقواعد المدروسة أي المناسبة تبلغ ١١٣ نموذجا حيث إنها تتكون من:

(١) ٥ نماذج من الأفعال المضارعة المرفوعة والمنصوبة .

(٢) ٢ نموذجين من المضارع المجزوم بلم فعلا بجانبا أن الفعل المضارع المجزوم بلا الناهية ولام الأمر ما ذكرنا قط.

(٣) ٢٢ نموذجا من الماضي والمضارع المبنيين للمعلوم.

(٤) ٢٧ نموذجا لمرفوعات الأسماء و١٩ لمنصوباتها.

^{٢٢} صالح بن محمد العساف، المدخل إلى البحث...، ص. ١٠٠

^{٢٣} صالح بن محمد العساف، المدخل إلى البحث...، ص. ٤٠٦

^{٢٤} رجاء محمود أبوعلام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١١)، ص. ٤٣٩

^{٢٥} Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2000), hlm. 161.

(٥) ٢٧ نموذجاً لمنصوبات الأسماء و ١ نموذج من المفعول المطلق والمفعول لأجله.

أما المعارضات فتبلغ ٢٤٢ نموذجاً حيث إنها تتكون من:

(١) ١٩ فعلاً غير متعلقة بالتركيب المناسب من المضارع المرفوع والمنصوب.

(٢) ٣٢ فعلاً غير مناسب للتركيب الذي هو المضارع المجزوم بـ"لم" مع عدم ذكر المناسب من المضارع المجزوم بـ"لا الناهية" ولام الأمر.

(٣) ٤ أفعال: ٢ فعلاً من النواسخ والمضارعان المنصوبان بـ"أن" ولم يذكر الماضي والمضارع المبنيان للمجهول قط .

(٤) ٧٥ كلمة تتكون من ٥١ مجرورات الأسماء و ٢١ ضميراً و ٢ كلمتان مما لا تنصرف و ١ من أسماء الإشارة.

(٥) ١١٢ كلمة: ٤٣ مجرورات الأسماء و ٤٠ ضميراً و ٢ كلمتان مما لا تنصرف و ٥ من أسماء الإشارة و ١٦ مرفوعات الأسماء وفيها ١٠ فاعلين و ١ من المبتدأ و ٣ خبرات و ٢ خبر إن.

(ب) ومضمون نصوص القراءة في الكتاب منها ما يوافق الثقافة الإسلامية كالمبحث الأول إلى الرابع بعناوين: الحضارة الإسلامية بين الأمس واليوم، الرحلات والثقافة، عمر بن الخطاب، الأعياد في الإسلام ومنها ما لا يوافق كالمبحث الخامس وهو الأخير بعنوان إبراهيم والبحث عن الخالق والسبب في ذلك أن العنوان نفسه ومضمون النص نفسه يسوق الطلاب إلى فهم واعتقاد ما لا يليق بنبي من الأنبياء وهو الجهل بالله المنفي عنهم بإجماع الأمة لأن الأنبياء معصومون من الكفر والكبائر بلا خلاف.^{٢٦} لذلك لابد من إصلاح هذا النص الأخير ليوافق المنهج المقرر.

ج- الخاتمة

يتلخص من بيانات نتائج البحث أن ٤ من ٥ نصوص القراءة في هذا الكتاب لا تكون كافية في دفع الطلاب على فهم القواعد اللغوية والثقافة الإسلامية. ومما يدل على ذلك أن مضمون القراءة لا يناسب القواعد المدروسة تعني التركيب المذكور في الكتاب ولا يناسب الثقافة الإسلامية لأن المبحث الخامس وهو الأخير بعنوان إبراهيم والبحث عن الخالق والسبب في ذلك أن العنوان نفسه ومضمون النص نفسه يسوق الطلاب إلى فهم واعتقاد ما لا يليق بنبي من الأنبياء وهو الجهل بالله المنفي عنهم بإجماع الأمة لأن الأنبياء معصومون من الكفر والكبائر بلا خلاف.^{٢٧} من أجل ذلك لم يك لدى الطلاب تعويداً لتطبيق القواعد في قرائتهم وفهم صائب تجاه الثقافة الإسلامية الشاملة للعقيدة الإسلامية. وفي النهاية لن يكون ترسيخ فهم

^{٢٦} عبد الله الهرري، عمدة الراغب في مختصر بغية الطالب، ط. ٦، (بيروت: دارالمشريع، ٢٠١٦)، ص- ٧٣

^{٢٧} عبد الله، عمدة الراغب...، ص- ٧٣

الطلاب على القواعد وفهمهم للثقافة الإسلامية كافيين بل يؤثر في عدم تحقيق أهداف المنهج الدراسية المنشودة.

فالمعلمون ينبغي عليهم القيام بالمحاولات لعلاج هذه المشكلة وأمثالها سواء بتقويم الكتاب المدرسي أو التأمل بمحتويات الكتاب المدرسي وتجهيز مصادر المواد التعليمية الأخرى وغير ذلك مما يساعد على إيصال المعلومات بشكل واضح سليم.

المراجع

- جودت الركابي، طرق التدريس للغة العربية، دمشق: دار الفكر، ١٩٩٦م)
- حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٢)
- رجاء محمود أبوعلام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١١)
- رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، تدرّص العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠م)
- صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الثانية، (الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٠م)
- عابد توفيق الهاشمي، طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وأدائها للمرحلة الدراسية، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٦م)
- عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (الرياض: دار الاعتصام دون السنة)
- عبد القادر محمود البكار، التربية الإسلامية وفن التدريس، الطبعة الرابعة، (القاهرة: جمهورية مصر العربية، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م)
- عبد الله الهرري، عمدة الراغب في مختصر بغية الطالب، ط. ٦، (بيروت: دار المشرق، ٢٠١٦)
- عبد الوهاب عبد السلام طويلة، التربية الإسلامية وفن التدريس، الطبعة الرابعة، (القاهرة: دارالسلام، ٢٠٠٨م)
- علي محمد القاسمي، اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى، (الرياض: جامعة الرضا، ١٩٧٩م)

ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف، المدخل للمناهج وطرق التدريس، الطبعة الأولى، (مكتبة الشقري،
٢٠١٠م)

محمود كامل الناقة، الكتاب الأساسي لتعلم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم
القرى، ١٩٨٣م)

نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، الطبعة الخامسة، (بيروت: دار النفائس، ١٩٩٨
م)

نوح عبد الرؤوف حامد التكيئة، البحث العلمي مناهجه وأساس كتابته، الطبعة الأولى، (الخرطوم: مطبعتي
جي تاون، ٢٠١٤)

Abdul Chaer, *Fonologi Bahasa Indonesia*, (Jakarta: PT Rineka Cipta: 2009)

Buku Siswa, Bahasa Arab, Pendekatan Saintifik Kurikulum 2013, Cetakan Ke-1, 2016.
Penulis: Ahmad Hidayat, Editor: Muhibb Abdul Wahab, Penyelia Penerbitan: Direktorat
Pendidikan Madrasah, Direktorat Jenderal Pendidikan Islam, Kementrian Agama Republik
Indonesia.

Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya,
2000)

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: PT. Rineka
Cipta, 2010)

Syairozi Dimyathi, *Manahij Wa Thuruq Tadris Al Lughah Al Arabiyah Wa Al Tarbiyah Al
Diniyah Al Islamiyah*, (Jakarta: UIN Jakarta Pres, 2007)

Tarmizi Ninoersy, *Pengembangan Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab dan Evaluasi
Bagi Non Arab*, (Banda Aceh: Al-Mumtaz Institute, 2015)